

العالم

حررية سياسية تحت ايد استبدادية

حول استقالة الوزارة العدلية



فتح الله ركك باشا : « وقتك نهرابه »
انظر صفحة ٣٠



عدلى باشا : « هذه وزارتي الجديدة »
انظر صفحة ٥



الشمس باشا : « لقد أكلت عليكم حديثا »
انظر صفحة ٥



الحاس باشا : « دقة جرس تسقط الوزارة »
انظر صفحة ٤

الاشترابات

٢٥ في داخل القطر
٥٠ في خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

العالم

جريدة سياسية اجتماعية أسبوعية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثالث

الادارة باب اللوق

شارع القاصد نمرة ١

مصر في يوم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٧ هـ

كف زلت قدم فتح الله بركات باشا في حضرة صاحب الجلالة الملك

وفي صباح اليوم التالي - الثلاثاء - قصد
حضرات الوزراء المستقيان الى متحف
مؤاد الصحي ليكونوا في استقبال صاحب
الجلالة الملك عند تشريفه سراقه الاحتفال
الذي اقيم احتفالا بافتتاح هذا المتحف
وبعدما شرف جلالة الملك ورحب
به سادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل
وزارة الداخلية لشؤون الصحة بخطاب
مستفيض بسط فيه الاغراض التي انشأ
هذا المتحف، من اجلها دعا سادته جلالة
الملك الى التكرم بتفقد قاعات المتحف فتفضل
وقبل الدعوة وسار في طليمة المدعوين
الى دار المتحف فزار قاعانه واحدة واحدة
وتفرج على معروضاته قطعة قطعة

وحدث ايضا كان حضرات الوزراء
يصعدون السلام المؤدية الى المتحف بعية
جلالة الملك ان زلت قدم دولة عدلى يكن
باشا وكاد يسقط لولا هناية الباري وتعلقه
فالتفت اليه فتح الله باشا وقال له على الفور
مبتسما : حساب يا دولة الباشا . . . ده
سقطني جرت الوزارة . . . فسقطك
تجر مين . . . قضحك عدلى باشا وسائر
من سمع هذه الكلمة

فسقط على الارض فتفضل جلالة الملك
وبسط ذراعيه لمساعدته على النهوض غير
انه كان كلما أراد ان يقف تزلزل قدمه مرة
اخرى ويمج عن النهوض فأسرع صاحب
المعالى مرقص حنا باشا ونجيب الغرابي باشا
وساعداه على القيام بمنية جلالة الملك
وقد اخبرني من روى لي هذه الحكاية
ان جلالة الملك تعطف وسأل فتح الله باشا
بعد نهوضه عن حاله ثم كرر عليه هذا السؤال
غير مرة فتقبل مما به هذا المطف السامى
بالشكر والدعاء

وفي المساء ذهب حضرات الوزراء الى
البرلمان لحضور جلسة مجلس النواب وهي
الجلسة التي وقع فيها ما وقع مما اتى الى
استقالة الوزارة المدنية على نحو ما تراه مفصلا
في غير هذا المكان

ولما جاء حضرات الوزراء ليتصرفوا من
البرلمان التفت اليهم صاحب المعالي فتح الله
بركات باشا وقال لهم : آده سقطتي جرتكم
كلكم .

جاء في البلاغ الرسمي الذي أصدره
ديوان كبير الاناء في مساء يوم الاثنين
الماضي ان مجلس الوزراء اجتمع قبل ظهر
ذلك اليوم في سرى عابدين العامرة برئاسة
حضرة صاحب الجلالة الملك

وقد عقد هذا الاجتماع في قاعة كبيرة
من قاعات الجناح الخاص بمكتب جلالة الملك
وقد صنعت ارضية هذه القاعة من
غشب البريكه ، التي اذا مسح ودهن
ولم صار : يزحلق ، كارضية القاعات المعدة
لرقص

وفي الموعد المضروب للاجتماع مثل
حضرات الوزراء امام جلالة الملك فتقدم اولاً
دولة عبدالحق ثروت باشا وحيا جلالتهم وعقبه
معالي زكي ابو السمود باشا فعلى محمد فتح
الله بركات باشا فقائر اصحاب المعالي الوزراء
وكان دولة عدلى باشا في انتظارهم في حضرة
جلالة الملك

وحدث عندما دنا معالي فتح الله بركات
باشا من ملك البلاد ليجي ان زلت قدمه

دقة جرس تسقط الوزارة العدلية

حديث مع معالي مصطفى الحامس باشا

أجل دقة جرس... هي دقة جرس التي أدت إلى استقالة الوزارة المدلية وإلى وقوع الأزمة الوزارية

لقد أفاضت الصحف اليومية في بسط الظروف التي أحاطت باستقالة الوزارة المدلية فلا داع إلى إعادة نقاشها في الصحف الأسبوعية ولكن نحن نريد أن نتوه هنا بأن دقة جرس، هي التي أدت إلى تحقيق رغبة الوزارة في الاستقالة وأنه لولا هذه الدقة، لكانت الحوادث التي أعلنت استقالة الوزارة في كنفها قد حدثت على غير الوجه الذي حدثت فيه، ولكانت الاستقالة لم تقع، ولطأت الوزارة المدلية مترتبة في مناصبها تدير دفة الحكومة وتشرع على مصالح البلاد ومراقبتها

أما حكاية دقة الجرس، هذه فقد قصها علينا حضرة صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا الذي يعطف على العالم، عطفاً خاصاً ويطالع كل أسبوع نشيجاً لنا في المقهى في الحطة التي ارتسأنا لها منذ أن أنشأنا هذه الجريدة

ولا يخفى أن معالي مصطفى النحاس باشا كان مترشحاً لجلسة مجلس النواب في مساء الاثنين، وهي الجلسة التي وقعت فيها الأزمة بدون سبق انتظار أو إصرار حدثنا معالي النحاس باشا فقال:

تلمون أنه لما أعيدت الجلسة بعد الاستراحة الأولى لاحظنا أن حضرات الوزراء لم يعودوا إلى قاعة المجلس وبينما أنا

أفكر في الأمر دخل معالي على الشمسي باشا وصعد إلى المنصة التي كنت جالساً عليها إذ كنت متولياً رئاسة الجلسة وقال لي أفا طرحت بعض المسائل المتعلقة بوزارة المعارف على بساط البحث فأرجوكم أن تؤجلوها، حاولت أن أفهم منه شيئاً عن الباعث على ذلك، أو عن موقف زملائه الوزراء، فقدم بعض كلمات لم أفهم منها شيئاً ثم رجعت من حيث أتى، وقد لاحظت أنه كان شديد الانفعال، فتأديت زميلي ويصا بك وأصف ورجوت منه أن يقصداً على حضرات الوزراء ويستظلمهم منكم، فذهب وعاد إلى بعد لحظة يخبرني أن حضراتهم قالوا له أنه لما أتى يستقيلوا أو أن يطرحوا مسألة الثقة فقلت له أرجع إليهم وقل لهم لما أو يطرحوا مسألة الثقة إذ أتى كنت عارفاً روح المجلس واتجاهه وكنت واثقاً أنهم سيفوزون بالثقة التي سيقترعون عليها، ثم مرت الدقيقة تلو الدقيقة بدون أن يحضر أحد من الوزراء، وبينما أنا أنظر بحسبهم بفارغ صبر كان مقررو الميزانية قد انتهى من تلاوة باب الإيرادات ووصل إلى الملحوظات التي لا بد للحكومة من أن تكون حاضرة في المجلس عند نظرها ليتمكن من مناقشتها فيها فصاح بعض الأعضاء بالحكومة غير موجودة، فقلت عندئذ عبارتي التي نشرت في الصحف نقلاً عن محضر الجلسة وهي تخلص في أن الوزراء متمتعون بما حدث ثم رفعت الجلسة عشر دقائق وعلى أثر رفع الجلسة توجهت إلى قاعة

الوزراء وحاولت أن أقف منهم مما يقضونه أو يريدون عمله فأبوا أن يجيبوني وطلبوا إلى أن أعود إلى قاعة الجلسة على أن يوافقني إليها فدنوت من عدلي باشا وبسطت له التفسير الذي فسرته المجلس لأقواله بعض خروج الوزراء ولقرار الثقة الذي قرره فقال لي دولته، ولكن نحن لنا ألا نأخذ بهما التفسير، فطلبت منهم أن يطأوني على الحقة التي سبيلكونها لاكون على بيته منها عند إدارة الجلسة بعد استئناف عقدها عقب الاستراحة فأصروا على التكتم فقلت لهم في لا يستطيع أن ادعوا إلى استئناف الجلسة ما لم أقف على خطهم

دقة الجرس

قال النحاس باشا وفي تلك اللحظة سمعت جرس القاعة يقرع بشدة ولم تكن الدقائق العشر قد انقضت بعد كما أنني لم أكن قد أمرت بقرع غراب الأعضاض بدون إلى القاعة ويجلسون في أماكنهم ثم أصبحت دولة عدلي باشا وسائر زملائه يسرون إلى القاعة بدورهم فلم يستمروا عندئذ إلا أن أعود إلى منصة الرئاسة وأؤدي مهيتي وكنت أظن أن عدلي باشا سيذكر المجلس على ثقته أو سيطرح مسألة الثقة ليقترع عليها ولكن كم كانت دهشتي عظيمة لم سمعته يتلو نص الاستقالة واتى حتى الآن لا أعرف من الذي أمر بقرعه

وفهمت من النحاس باشا أنه لولا قرع الجرس لما استأنفت الجلسة، أو على الأقل لما استأنفت بهذه السرعة، ولما كان أصبح للوزارة أن تملأ استقالتها في تلك اللحظة ولكن دولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا قد تدخل في الأمر قبل حدوث ما حدث

بعد استقالة الوزارة العدلية

أقوال الوزراء المستقيلين وأفعالهم

من كتب الاستقالة

علم القراء من الصحف اليومية أن حضرات الوزراء المستقيلين بعدما انصرفوا من قاعة الجلسة (في مجلس النواب) توجهوا إلى القاعة الخاصة بهم وعكفوا على كتابة نص استقالتهم.

وقد باقني أن الذي كتب الاستقالة بيده هو صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا نحن في إيه ولا في إيه

وفي الساعة العاشرة من مساء اليوم الذي حدثت فيه الاستقالة توجهت إلى بيت الأمة إذ قيل لي أن الوزراء مجتمعون فيه ليحيطوا بمقابلة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا



وكنيت لأنزال مرنديا في تلك الساعة البدة السوداء الرسمية التي حضرت بها الاحتفال الكبير الذي أقمته نيافة القاصد الرسول احتفالا بتدشين ثاره الجديدة في الزمالات بالجزيرة

ولم أكد أدخل بيت الأمة حتى التفت بمالي فتح الله بركات باشا وجهًا لوجه،

فنظر إلى البدة - بينما وفل - أنت جاني من فرح ولا إيه - فقلت - نحن في إيه يا معالي الباشا ولا في إيه - والتفت بعد ذلك بمالي على الشمسي باشا فقال لي - بينما - إلى آسف لأنني أكلت الحديث عليك - وكان معالي يشير بهذا الشارة إلى حديث كان قد وعد بأن يفضي به إلى المجريدة اليومية التي أكتب فيها عن الامتلاحات الجديدة التي لوزارة المعارف في الميزانية الجديدة

وسمعت في تلك اللحظة معالي نجيب الفرابي باشا يقول للاستاذ أمين من العرب - أرحم الجحشة يا أمين بك - ولا أعلم إذا كان القراء يعرفون من هي جحشة أمين بك عز العرب - هي سيارته الصغيرة



والذي أطلق عليها هذا الاسم هو معالي فتح الله بركات باشا - وقد أطلقه على السيارة

التي كان أمين بك يتسلقها قبل سيارته الصغيرة الحالة

وقد كانت السيارة الأولى لاتسع سوى شخصين - بالراحة - وثلاثة أشخاص بالزورده أي أنه لما كنت أركب فيها مع الاستاذ الجزيري كان نصف جسمه الذي لا يتجاوز عرضه - ثلاثة سلاتي - يظل في الخارج

بقيت ملكي

وكان معالي أحمد خشبة باشا غار جاني بيت الأمة بعد ظهر يوم الثلاثاء فأبصر المراسله - حسن الذي يرافق وزير الحربية عادة في غدوانه وروحانه واقفا على باب بيت الأمة منتظرًا خروج معالي فقال له الباشا - يعمل إيه يا حسن - فأدى الشاويش التعية العسكرية فقال له الوزير - لا - روح يا حسن - أنا بقيت ملكي

وأراد بعضهم أن يحضر لمعاليه سيارة فأوقفهم قائلا - أحب أتعشى شويه -

هذه وزارتي الجديدة

يعرف القراء أن لصاحب الدولة عدلي يكن باشا كريمة وحيدة هي حرم حضرة صاحب المرة شرف بك صبري أخى جلالة لماكة وقد رزقها الله من أيام مولودا سعيدا غبط به الجدد - عدلي باشا - اغبطا عظيمًا فأكادت استقالة الوزارة تقبل حتى أخذ دولته يفضي معظم أوقاته في بيت كريمة ليأسي بطلمة حفيده وليلحمه بين ذراعيه

وبينا كان يحمله مرة ساء ما أحد الحاضرين عن كيفية تأليف الوزارة الجديدة فليقسم وقال وهو يرفع حفيده - هذه هي وزارتي الجديدة -

في بيت الامة

في ايام الازمة الوزارية

ذكرت احدى الصحف الصادرة في يوم الخميس « ان بين المرشحين لمضوية الوزارات الجديدة حضرات الدكتور احمد اهر والاستاذ محمود فهمي الترشى واحمد بك حمدي سيف النصر »

وكان الاستاذ الترشى جالساً في مكتب سعد باشا حين سألته بعض اسدقاته عن رايه في هذا الترشى فأجاب مبتسماً ويقول لهم يريدون ايجاد ازمة داخل ازمة .

لما زار صاحب الدولة عدلى يكن باشا صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا في اليوم التالي لاستقالة الوزارة دنا بعض الصحافيين من الشيخ محمود الملحق بسكرتارية بيت الامة وسأله قائلاً هل عدلى باشا سيخرج من باب الدار الكبير أم من الباب الصغير الذى بجانب المكتب فأجاب الشيخ محمود هو حر ، فقالوا اراى ده ، فقال « فى الخروج »

وأسرع الاستاذ لويس فانوس في وقت من الاوقات الى الشيخ محمود وسأله قائلاً « مفيش حد سأل عني يا شيخ محمود ، فأجاب الشيخ محمود دول بيعشوا له عن رئيس » فافصرف الاستاذ لويس ثم عاد بعد ربع ساعة ثم انصرف ثم عاد بعد ربع ساعة ثم انصرف وهكذا الى ان شكلت الوزارة الجديدة

« ومفيش حد سأل عنه »

وبينا كان بعض الوزراء المستقلين

مجمعين في مكتب سعد باشا مع جماعة من الشيوخ والنواب في مساء يوم اعلان الاستقالة دخل الدكتور محبوب ثابت فأخذ يتحدثنا عن الطقوس الدينية عند الطوائف المسيحية الشرقية ويبد ما حدثنا طويلاً وطويلاً جداً قال احدهم « نحن يا دكتور نتكلم عن الطقوس البرلانية والازمة الوزارية »

ملككة ايطاليا

قال مصور العائلة المالكة الايطالية : ان هيلانة ملككة ايطاليا امرأة كلها نشاط وحرارة ومع انها ذات جلال ووقار تجدها انيسة لطيفة ضحكة باسمة وهي اكثر ملكات العالم انشاقاً لملابسها واتباعاً لا بدت زى . ومن عاداتها التي لا تكاد تعدل عنها انها تلبس الالوان الفاتحة على طرز آخر ازياء بارزة وتجعل التخرىج فيها بديماً جميلاً على انها ولئن ابدعت في الحلل لم تكن تلبس الحللى

وهي طويلة القامة حسنة الخلق جميلة التكوين وليس لونها بالابيض الناصع اما صوتها فتخفص ولكنه رخيم . ومتى جاتى لتصور انحنى امامها اجلاًلاً وانقدم بها للكرسى امام الآلة . فتجالس عليه ببطئها المهدوختارة الجلسة التي تريدها . ويغلب عليها ان تكون معها امرأة صغيرة ذات قبضة فضية تنظر فيها الى الهيئة التي تختارها وهي باسمة ثم تسأل انجد شعري على تربيته ؟ ويبد هذا تمد يدها فتمسد شعرها وواجبها وملابسها

ومن عاداتي التي درجت عليها ان لا اخطب امراء البيونات الملكة واميراتهم ما لم يكونوا هم البادئون بالحديث . ولقد كنت

ازعم ان للمرء يجب ان يتخذ مظهره وضيقاً ولكنى وجدت بالاختيار ان الملكة في الاحترام والحشوع لا يصادف تمام الرضى لان اولئك العظماء يريدون ان ياملوا على نهج الولاء الهادى

ومن عادة الملكة ان تقول لى « هل ان شئت اذا كنت قد وضعت يدي وحسنا والا فاطلب منى ان اضما كيف تريد »

ومن رغائبها ان تظهر في صورتها بظهور حسنا وهي لا تكلم فاك بل تجبر برأيا على الحرية وبلى الملكة هيلانة في حسنا ولطفها الاميرة جيزلا بنت امبراطور النمسا فرنسوى جوزف وزوج الرئيس ليوبولد البافارى . وتوجد افراد البيونات الملكة من عادتهم ان يمدوا من يشاؤون نخلمن صورهم على عيد الميلاد ولذلك جاتى الاميرة تطلعت تصويرها فاثر في مظهرها وقد بدت لناظري طويلة القامة لطيفة السمات وكانت لابسة لباساً بديماً من الطراز الباريزى الاخير ونظرت الى وجهها فلم اجدتها جميلة ولكن اجمال مظهرها حسن جداً . لا سيما وان خصرها دقيق جداً يمكن منه باصابع اليدين ولا غرو ففى اكثر اميرات اوربا دقة في خصورهن

واما الملكة كريستينا ام الملك الهولندى الاسبانولى فقد سبق لها انها قضت كثير من ايامها في مونيخ وكانت أشد الملكات القاسا للمسررات وسعياً في التلبى حتى كانت لا تبرح ذاهبة آتية فاصدة المترهات والملاهي وقاعات الطرب والانس ومراسح التمثيل



باكنجهام

بمناسبة زيارة الملك لانكترا

المفهوم حتى الآن أن صاحب الجلالة الملك يسافر الى اوربا في أوائل شهر يوليو القادم وأنه ينزل ضيفا على جلالة ملك انكلترا وجلالة ملكتها ثلاثة أيام في قصر باكنجهام وقد رأينا بهذه المناسبة أن تذكر شيئا عن معنى « باكنجهام » وهو أن هذه الكلمة كانت في القرن السابع عشر عبارة لقب يطلق على بعض الحائزين للقباب « اول » و « فيكونت » و « مركيز » الانجليزية واول من اتخذ هذا القبل نفسه جورج الاول في سنة ١٦١٧ ثم أطلق على كثيرين منهم باكنجهام جون شيفلد الذي ولد في ٧ ابريل سنة ١٦٤٨ ونشأ سياسيا وشاعرا ومنهم باكنجهام جيمس ميلك الذي ولد بالقرب من بليموث في سنة ١٧٨٦ ونشأ مؤلفا ومن المفرمين بالطواف حول العالم وجمما يؤثر عنه أنه ولد ابن مزارع بسيط ثم صار من رجال انكلترا الممدودين ومنهم ايضا باكنجهام الدوق هنري ستافورد الذي نشأ جنديا قويا واستشهد في إحدى المارك الكبرى وتبدل المعلومات التي وقفنا عليها عن أصل هذا اللقب انه كان في سنة ١٤٥٥ حصن بهذا الاسم وكان حصنا متينا وقت امامه عدة ممالك شديدة المول حول فيها مرآا الاغارة عليه وولوجه والاستيلاء عليه ولكن كل محاولة ذهبت عبثا وهباء و اراد الانكليز في القرن السابع عشر تخليد ذكر هذا الحصن فأتخذوا اسمه لقبا

جمع

التبرعات بكياسة

يندر أن يغفلوا بريد العطاء والوزراء وكبار الكتاب والشعراء في أوروبا وأمريكا من كتاب أو كتب من الناس يرجون منهم أن يسدوا اليهم صورة من أمضاتهم ليستفظوها في مجموعة أمضات مشاهير الرجال التي صدم ولا يخفى أن هذه عادة شائعة في أوروبا وأمريكا كمادة جمع طوابع البريد مثلا

والظاهر أن توماس هاردي الروائي الانكليزي الشهير يتلقى عددا كبيرا من الكتب بهذا المعنى فطبع منشورا يكلف سكرتيره أن يرسله الى كل من يطلب منه صورة من أمضاته وهذا هو نص المنشور المذكور :

سيدى

تلقى المستر هاردي كتابكم وقد كلفنى أن ابذلكم أنه مستعد عن طيبة خاطر لآل يكتب لكم أمضاته على البطاقة التي ارسلتموها اليه مذكرا به عبارات شكره على جنيته ترسلونه اليه لنادى شبان روتجندين الفقراء (ورو تنجندن هي المدينة التي يقيم فيها المؤلف)

وتفضلوا الخ ..

ولما كان الذين يتوقون الى الحصول على أمضات الروائي الكبير كثيرين ومعظمهم من الهواة الذين لا يسهم أن يتفقوا جيبا في هذا السبيل فان المستر هاردي يتلقى كل يوم عدة جنيحات يرسلها الى نادى مواطنيه من الشبان الموزين

شقيقان...عدوان

نوفي خيرآ في مدينة الرأس في جنوب افريقية الجنرال فرنسوى اوجست جواران عن ثمانين عاما قضى يمضا منها في وزارة الحربية الفرنسية التي تقلدها في مرة من المرات

وقد كان لهذا الجنرال شقيق هاجر في شبابه الى ايطاليا وتجنس بالجندية الايطالية وصار جنرالآ في الجيش الايطالى وفى الوقت الذي كان فيه الجنرال المتوفى وزيرا للحربية الفرنسية كان شقيقه الايطالى قائدا عاما للجيش الايطالية فلو كانت هناك حرب قد وقعت بين فرنسا وايطاليا لكان كل اخ قد سار الى قتال اخيه

لأن

رئيس مجلس نواب فرنسا

حدث المسيو فرنانز بويسون رئيس مجلس النواب الفرنسي الحالى جماعة من اصدقائه فقال انه لما كان شابا كان مولعا بلعبة « الرجي » فحدث له مرة حادث اقضى ان قطع لسانه غير ان طبيبا ماهرا تمكن من خياطته واعادته الى مكانه

ثم اردف المسيو بويسون ما تقدم بقوله « فترى من هذه الحكاية ان نجاح السامي متوقف كثيرا على الحظ والبخت فلو لم يكن ذلك الجراح الماهر قد تمكن من اعادة لسانى الى محله فانا كان قد حدث »

فندق باريس

اقصوده عندما تزورون

النصورة

الجنون في الاسر المملوكية

يظن بعض الناس ان الاسر المملوكية هي اسمى عقولاً ومدارك من عقول سائر البشر وان الطينة التي جبلت بها هي غير الطينة التي جبل بها بنو آدم وازدما الملوكة والامراء هي دماء مقدسة زرقاء لا تجري الا في عروق اصحاب التجاز والعروش ولو رجعا الى التاريخ لوجدنا ان كثيرين من ابناء هذه الاسر اصيبوا بالجنون فكانوا ضربة على الرعية وهزاه وسخرية على السنة العامة من هؤلاء اسرة هيبورغ التي كانت مملوكة في النصارى حتى انتهاء الحرب العظمى واسرة بافاريا حتى انه ليندر وجود فرد من ابناء هاتين الاسرتين ملك او ظليل مملوكا عهله مدة حياته كلها

يؤكد الاستاذ المؤرخ ناليه ان كثيرين من ابناء هاتين الاسرتين قد وجدوا جميعهم غير مأكنين تمام قواهم العقلية وقد ندر بينهم وجود اشخاص متوازنة فيه هذه القوى سواء كانوا كباراً او صغاراً وقد كانت تظهر منهم في غالب الاحياز امور تدل على جنون حقيق ملعن لدى الجمهور على الرغم من تكتم الحاشية والرجال الموالين ومحاولتهم ستر الامر الحقيقي

ان تاريخ حياة الاميرة كبلد يفارد البافارية مشهور لدى الخاص والعام اذ افترنت بآبن عمها وورقت منه ستة بنين ماتوا كلهم في بيمارستان ميونخ ومنهم الارشيدوق ليوبولد الذي رفع اخيراً من الشوارع نائماً بينما كان مرتدياً ثياب النوم بحالة الجنون البالغ متسهي الدرجات. والاميرة ليزابيل التي جثت فالتت بنفسها من نافذة

قصر بلاتين فقصت لساعتها وقبل عند ذلك انها سقطت بفناء وفقدت. ثم الارشيدوق غليوم استبان الذي من جنونه اضرع النار في قصره فاحترق واحترق هو داخل القصر ولم يتمكن من تحملك عهله لانفرار عندما ادركته النار بل ظل واقفاً الى ان اذابت النيران لحمه واخيراً حادثة الملك اوتون الذي كان جنونه شبه مجنون الملك نيبوخذ نصر اذ ظن نفسه حيواناً وعامل فاته معاملة الحيوانات فكان لا يرفد على فراس ولا يأكل على مائدة ولا يتناول الشراب الا من صحفة واسمة الصم ولا يتحدث برفله ولا يرتدى الملابس سوى ما يرغم على ستر عورته به. وقد كان بهذا الجنون عندما صعد على العرش بحكم الارث ولم يشاهده الشعب سوى مرة واحدة عند ما قرر من الحجرة التي كان مسجوناً فيها داخل القصر وتوجه نواً الى كنيسة القديس ميخائيل في ميونخ فدخل ومشي حتى للذبح الكبير فجاء على ركبته وأخذ بتضرع الى الله بصوت جهوري لكي يعيد اليه عقله ويعتقده بمراحه لكي يتمكن من العناية بشبه الهمل والملقى امره الى ايدي زمرة من الاشقياء

ومما بطول شرحه تعداد الملوكة والامراء من هذا الاسرة الذين ولدوا مجانين وعاشوا وماتوا في حال الجنون الطين

والاميرة لويسا البليجيكة التي ظلت محجوراً عليها عدة سنوات في احد البيمارستانات ويؤكدون بان جنونها كان غير محتمل بوجه من الوجوه وقد كانت تأتي

بفظائع وبمكرات مشيئة جداً بمكرها ويشرف اسرتها

والسلطان محمد الخامس الذي توفي في زمن الحرب قد ظل سجيناً في قصره ثلاثين سنة محكوماً عليه بان مجنون ثم جيء به الى العرش وهو لا يملك قواه العقلية

والسلطان عبد العزيز سلطان تركيا السابق قد خلع عن العرش بحجة انه مجنون واقتيد الى مكان الاسر وهناك قضى محبة. وقبل انه انتحر لانه مجنون — وليس هؤلاء فقط من جثوا من ابناء الاسرة المملوكية بل ان هناك سلاطين قد ملكوا العرش وهم في حالة الجنون فكانوا يقتلون مجنونهم اقاربهم والمقربين منهم واخيراً يقتلون عظماء السلطة بواسطة الاوامر التي يصدرونها وهم مطمئنون. فان السلطان محمد رشاد ظل السنوات المديدة في سجنه بامر من اخيه عبد الحميد الذي ما كان يأمر ان يراه طبيب ليتحقق اذا كان مجنوناً او لا ثم ان زوجة مكسيميليان امبراطور المكسيك شارلوت التي توفيت مؤخراً في بروكسل قد قصفت اكثر من خمسين سنة داخل قصرها مجنونة في بروكسل ولا يسمح لاحد بالدخول الى هذا القصر بعد مصرع زوجها في المكسيك وبمعد المساعي التي بذلتها لجذته وفشت. قيل انه عندما بلغا خبر اعدام زوجها الامبراطور جثت وظلت مجنونة باقى حياتها الى ان توفيت بعمر ٨٥ سنة

والملك فريدريك الرابع ملك بروسيا قضى السنوات الخمس الاخيرة من عمره في حالة الجنون الشديد وان جنونه ادى الى جنائيات فظيمة في القصر الملكي في برلين وقيل ان جنونه كان اتهاماً من اخيه غليوم

سم انه غير مسموح لاحد بأن يجلس في حضرة الملك قبل ان يأذن له جلالة في ذلك وقد اشتهر عن الملك جورج الخامس انه عند ما يحى الداخل عليه يقول له ببساطة : اجلس يا صديقي . هذا من جهة ومن جهة أخرى لا يجوز للزائر ان يكون هو السابق الى اعلان انتهاء المقابلة بل لابد لتلك من اشارة من الملك وعندئذ يستأذن الزائر في الانصراف فبشيء الملك خطوات قبله أو الى وسط الغرفة أو الى الباب ويتوقف ذلك على مقام الزائر وأهميته

قبعته

المسيو بريان

قرأنا في إحدى الصحف الأفريقية نبذة لطيفة عن قيمة رئيس حكومة فرنسا الحالية فقد ابتاع المسيو بريان قبعة الخروبة وهي من نوع القبعات السوداء الحريرية الغالية التي يلبسها الغريزون في الحفلات الرسمية - من نحو خمس وعشرين سنة خدمته في إبان الوزارات التسع التي تولى تأليفها وقد كانت رفيقة أيضاً في مؤتمرات تخفيض السلاح الذي عقد في واشنطن وفي جميع اجلسات مؤتمرات الصلح وجمعية الأمم التي حضرها بعد الحرب العظيم.

ومن ألف النواذر التي اتفقت للمسيو بريان في شأن قيمته انه لما زار لندن في ديسمبر سنة ١٩٢٥ لتوقيع اتفاقات لوكارنو الشهيرة حاول سكرتيره ان يقنعه بابتاع قبعة جديدة ليرتديها عند تشرفه بالتولي بين يدي جلالة الملك جورج الخامس فأتى المسيو بريان الاصغاء الى مشورته قائلاً : أنا اشتري قبعة جديدة ؟ أنا ذاهب لمقابلة ملك لا لا كون اشيين مريس .

ويضم الى من تقدم الامير الفريد ابن امير ساخونيا كوبروغ الذي انتصر اخيراً في النسا والامير بطرس حفيد اميراطور البرازيل السابق واميرة ساخونيا

الملك جورج الخامس

والثقافة القديمة

كثبت مجلة انكليزية شهيرة تقول ان جلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى الذي جانباً كبيراً من التقاليد القديمة التي كانت مرمية في القصور الملكية في أيام آباءه وخصوصاً في عهد جدته الملكة فكتوريا فان المادة جرت في أيامها مثلاً ان لا يدخل عليها كبير أو صغير الا وقبل بدنها اجلالاً واحتراماً اما الآن فالملك - أو الملكة يكتفى بمصافحة المالك امامه . بطريقة ودية جساء الا في الحفلات الرسمية

غير ان عادة تقديم الطعام للملك قبل غيره في أي محل كان لا تزال محترمة ومتميزة بدقة وعناية كما ان الذين يتولون تقديم الطعام لجلالته يجب ان يكونوا من خدمه الخصوصيين وهم يرافقونه في جميع زياراته وكان المنع حتى أيام الملك ادورد ان يتقدم الملك على الملكة وعلى سائر السيدات في جميع المواقف والحفلات والاجتماعات ولكن الملك ادورد والد الملك الحالي الذي تلك العادة وكان كلما أراد ركوب مركبة أو سيارة أقصع الطريق الى الملكة - أو الى من معه من السيدات - وساعدها على الصعود اليها ثم يجلس هو الى يسارها وقدمار الملك جورج الخامس على عادة يه وهو يجلس دائماً الى يسار الملكة الا في المواقف الرسمية

ليجلس مكرته على العرش فبات الملك عرشة لسخرية رجال البلاط من جراء هذه الاشاعة الى ان جن اخيراً حقيقة من شدة تأثره من هذه التهمة

وعم وجد فراندوق بادين قد توفي مجنونين بعد ان ابعدا عن المرسى بسبب جنونهما .

والفراندوق خوان امير ساخونيا قضى سنيه الأخيرة مجنوناً وان جنونه المتواصل قد كان مقلداً رجال البلاط كلهم

والقيصر بولس قيصر روسيا الاسبق قد كان مجنوناً حقيقة وخيفاً حتى اعدم اخيراً بحجة لاجل تخليص البلاد من شره

وملوك انجلترا المحدثون منهم جورج

الثالث الذي كان الوحيد بينهم الذي ابعده عن العرش بسبب جنونه وحجز عليه في احد القصور وقد حاول الشعب ان يفعل بولده غليوم الرابع هكذا الا انه شفى من الجنون الذي اصابه واسترد بعهدة قليلة فوام العقلية

وامير برنزونج الذي كان يدعى من العموم بملك الجوواهر خلع عن العرش بسبب جنونه والامير اوغست امير ساخونيا كوبروغ

الذي جن وخطر له ان يرتدى ملابس آلهة السيبيين وان يركب حربة ويمر في شوارع المدينة واضعاً على هذه العربة امامه جعبة الامير الذي سلقه وظل على عزمه هذا حتى اتمه واخيراً خلع عن العرش واقتيد الى الحجر

والامير كارلوس الساخوني ايضا الذي كان يستترس جلسات الوزراء بلباس البيت الداخلي ويده عصاً فاصلاً عليها من طرفها السفلي ويضحك دائماً ضحكة لا يبدل الاعلى انه مجنون فعلاً وفي حركته مالا يفرق في شيء عن المجانين

ارباب الاقلام

- ٤ -

شكسبير في صغره

كم يكون غريبا ان بخطو الانسان من
هبة مسرح كبير غم الياء في لندن من الزمن
الذي ظهرت فيه اكبر روايات العالم الى هذا
الزمن. سيكون من الصبيان تصديق اترام
اعننا!

هنا وصلنا الى باب اول مسرح بني في
لندن وجدنا ولدا يدعى "و" ولهم شكسبير
يمسك باعته جياد اغنياء القوم الذين كانوا
محضرون الى المسرح لمشاهدة التمثيل
ان اول عمل قام به شكسبير يتصل
بالمسرح كان ان يمسك بالجياد على الباب
ولا يدان يكون هذا في المسرح الخشبى

الذي بنى في الربع الاخير من القرون
السادس عشر. ويقال ان هذا الولد الصغير
الذي اتى من وارويكشير كان لطيفا للفتاة
حتى انه بعد مضي زمن قصير انتهت عليه
الطلبات كي يمسك الجياد حتى لم يصبح في
مقدوره ان يليها حيا بنفسه واضطر الى
استئجار اولاد يساعده في عمله!
وكم كان بعيدا عن خيال هذا الولد انه
سيأتى اليوم الذي يهدم فيه هذا المسرح
وبشاد مكانه مسرحا آخر اكثر تنظيما من
السابق يمثل هو فيه، بل وتتل فيه رواياته
بالطبع لم يعلم الا قليلا عن هذا المسرح

الجديد، وهو مسرح (الجلوب) في ساوثوورك
وانه سيكون مشهورا فيما بعد انه كان التوا
لروايات ولهم شكسبير التمثيلية ولن ينفد
هذه الشهرة الى ان ينقضى الزمن
بني الجلوب سنة ١٥٩٩ ومثلت فيه
اغلب روايات شكسبير واننا لنضحك اليوم
من تلك المسرح!! لقد كان في وسط الساحة
وفي بعض الاحيان كانت (البكوات) او
الشرفات التي يجلس فيها الناس تتدمل
لتمثيل كانه جزء من المسرح الذي يمثلون عليه!!
وصكانت المناظر تدفع الى المسرح
حسب الطلب، نرى في أى وقت بدون
انزال الستار وعلى مرأى من النظارة ومن
بين التعليلات لعمتين في أحد المسارح تقرأ
المباراة الآتية: "يدفع سرير الى المسرح
وفيه الزوجة!! ولتعاذ الحفا كانت لهما
الاماكن تكتب على المناظر، لندن أو أثينا
أو طيبة حيا يكون المكان!!

وزراؤنا.

كبراؤنا..

عظماؤنا..

كثيرا ما يرى في الصحف والمجلات صوراً متنوعة لوزرائنا وعظماؤنا وكبرائنا فلا يستعاند النظر اليها الا الاعجاب رشاقة
هندامهم وحسن قياضهم ولكننا اذا عرفناهم يشتركون افستهم من محلات "واكد الشهيرة" "أدر كاسر" شيئا كهم، لا هو معروف
عن المحل من جلب أحسن الاقشة وأمتنها وارخصها
فاذا كنت وزيرا أو عظيما أو كبيرا أو شيكا وأردت أن تلبس بدلة قياضة جميلة بشكها، زهية بلونها، مينة بحاكتها
رخوة بمنها

فاقصد الى محلات واكد الشهيرة

مصر بشارع كامل - الاسكندرية ميدان محمد على

أقوال «جرسون» بعد ٢٥ سنة

الجنيه المصرى يتكون من مليم

لندوب العالم

في فندق السكوتلاندال ندل «جرسون» يوناني الجنس ومعظم الجرسونات من اليونانيين ولوان النوبيين اخذوا في منافستهم في هذه الصناعة

عرفت هذا الجرسون في الفندق المذكور حيث يقضى لي جميع حاجياتي بكل خضوع واحترام من أجل «البقيش» طبعاً وما كان يحظر بالي مطلقاً ان يجلس احداً سيضعني وهذا الجرسون وبجالي في محاسبة الند لند وهو الذي لا يكتفى بالانقسام في تحتي بل يخنى رأسه اثناء شيبا بما عرف عن الصينيين

وقد حدث ان دعيت الى تناول الشاي في مكان يدور فيه الرقص في أيام معينة وكان يوم الدعوة في احد هذه الايام

ولما لبت الدعوة وجدت صاحبنا الجرسون مع الداعين لي وكان في ثياب أثيفة ولم يشأ ان يجني الا بمصاحتي فوضعت يدي في يده لأول مرة مصاحفاً

وجلس يحادثني من غير تكلف ولما سئل عن سابق معرفته في اجاب بالايجاب مبتسماً

ودار الرقص واشترك فيه وظهر انه راقص ماهر

وانى الا ان يقدم لي وللجالسين مثلاً «واجب التجة والسردور» ودفع الحساب بعد ان اخرج بحفظه نفوده التي نظرت اليها خلسة فوجدتها عامرة بالورق النقدي وانفرط عند اجتماعنا وولبت وجوبى

شطر جرسون الشمل رأسه شيئا وصككت «زبوناً» له في عدة محال نقضي على مهتي الصحفية بالتردد عليها وغشائها وحادثته من غير تكلف على غير العادة فتقبل على الرجل بكائه «وجدنا فاسحة من الوقت تكلمنا فيها عن البقيش» وقد حدثني بقوله «ان البقيش أصبح اجاريا ولما تبين ذلك لا صاحب المصارف والمخانات والقهوات امتنوا عن دفع مرائب الجرسونات ولو ان المرتب ما كان ليتجاوز الثلاثة جنيهات الا نادرا جدا وفي محال عمومية محدودة»

ولا يفل مكسب الجرسون من البقيش من عشرة قروش صاغ في اصغر هذه المحال واخبرها وقد يقرب من الجنيه في المحال الكبيرة كجروني مثلاً وكان مدير هذا المحل قد طلب من رواد محله عدم دفع البقيش فاحتج الجرسونات ولكنهم اياه باحتجاجهم ولم يتحقق هذا الطلب لرضية الزبائن في دفع البقيش الذي أصبح عادة عندهم

وقد اترى الكثيرون من الجرسونات من البقيش وما كان مسبو دلباتي صاحب مسرح الكورسال الا جرسونا في قهوة «الامباسادير» التي كانت في الجزيرة قبل الحرب ويوجد بين اصحاب المحال المرمومة كثيرون جدا نشأوا جرسونات أولا

وهنا عرج محبى الجرسون على نفسه فقال «اخبرت بعد ١٥ سنة ففتيتها جرسونا مبلغ خمسة جنيه ففتحت بارا في شارع محمد

على ولكنني اقلست بعد عامين لان معظم زبائني كانوا يشربون على الحساب واذا جاء يوم دفع الحساب وسألهم ما عليهم ماطلوا في الدفع ولا يزال العديد منهم مدينين لي واتى لي الحصول على هذه الديون وليس في يدي وثيقة أقدمها ضدهم»

هذا ما حدثني به الجرسون وقد عرفت انه ليس بالبقيش في مصر ممداً بالنسبة لثمن الطلقات كما هو الحال في مصر مصر إذ يدفع البقيش بمعدل عشرة في المائة ولتأسيه الكلام عن ذلك أقول انني قرأت في احدى المجلات الانجليزية مقالا تتضمن المطالبة بتحريم البقيش لانه - كما يقول كاتب المقال - نوع من أنواع القمار إذ فيه خراب لجيوب وعمار لجيوب أخرى واذا كان هذا الكاتب قد قال في سياق مقالة ان الجنيه الانجليزي يتكون من البس «فأنا أقول ان الجنيه المصرى يتكون من المليم

من المستر اسكويث

اتفقت المستر اسكويث (والآن اللورد) في امان رئاسته للوزارة البريطانية في الحرب العظمى انه حدث في أحد اجتماعات مجلس الوزراء ان تمس وزير من مكانه وقال مشيراً الى مسألة كانت مطروحة على بساط البحث : «اذا أقدمت الحكومة على تنفيذ هذه المسألة اسفكت من الوزارة في الحال» فنهض آخر وقال : «وانا أجاهر بأنه اذا اجتمعت الحكومة عن هذه المسألة اعزلت متصبي منذ الآن» فاستاء المستر اسكويث من تصرف زميله فنهض وقال بالوجه الرئيس الحازم : «لها السادقاذا استقدمتكم فلما اذير أعمال الحكومة وحدي» فلم يستقل أحد

مؤازاة البحار

ولي عهد إنجلترا

روى الصحف الانكليزية ان سمو
البرنس اوف ويلس ولي عهد بريطانيا العظمى
كان يشق من ايام مع جماعة من اصدقائه
في فندق من اشهر فنادق لندن وانها
وبعد الفراغ من الاكل اخرج الامير دفتر
التيكيت من جيب جاكته وكتب تمويلا
بقية المشاء ثم دفع بالتيكيت للجرسون
الذي كان يخدم على مائدته

والظاهر انه كان بين المتعجبين في الفندق
في تلك الليلة أحد الاغنياء الاميركيين
فلاحظ ما دار بين ولي عهد انجلترا
وهو جرسون والفندق فلم يكبد الجرسون
بتناول التيكيت من الامير وينهب في جايه
حتى تمض ذلك الثرى الاميركي ولحق به
(ابى الجرسون) وعرض عليه ان يبيع له
التيكيت الذي اخذه من الامير بحصة
وعشر بن جنيها لانه يرغب في ابقائه عنده
ككنز كارت نادر لحظ ولي عهد بريطانيا فابى
الجرسون فقال له الاميركي ان ادفع لك
خمسين جنيها فاصر على الالباء فظن الاميركي
ان الجرسون يطمع بزيادة من ماله فقال
اننى اعطيك مئة جنيها فلم يكن من الجرسون
إلا ان اجاب بالرفض فاغتاظ الاميركي وكاد
يظن ان في المسألة اهانة له غير ان مدير
الفندق تدخل في الامر وافهمه انه انارة
فدفعه لا تباع التحاويل التي تبضعها من
ربائها باى ثمن من الاثمان

رئيس جمهورية فرنسا

وافقت التفرافات في اوائل الشهر الجاري

وحل رحلة رسمية في ولايات فرنسا

ومن الطف التواذر التي قرأتها في
المصحف الفرنسية عن هذه الزيارة انها
فرغ الميوس ميشل سكرتير قصر الرئيس
العام من اعداد برنامج الرحلة حله وذهب
به الى الميوس دومرج ليطلمه عليه فلم يكبد
الرئيس يحقد فيه قليلا حتى قال
يا للطاعة ! ماهذا ؟ هل اقستم
على امانتي ؟

فظهر اليه السكرتير السلام متعبا
مندهشا فقال له الميوس دومرج

اه اجل انتم تريدون امانتي . انظر الى
هذا البرنامج .. انتم تريدون منى ان انام
كل .. . الليل وان استيقظ في
صباح الساعة السادسة .. بل اقرأ هذا
الساعة ٧ : القيام من المحطة .. . ثم نتم
لا تريحوني طول النهار سوى خمس دقائق ..
اى الوقت الذي يكفيني فقط لا بدال قبصى
فقال له السكرتير العام . ولكن الرحلة
لن تستغرق سوى يومين يا جناب الرئيس
فعال الميوس دومرج . انى اعرف ذلك
ولكنكم تطلبون منى ان ارحل كثيرا

اتفاق عريب

ثبت النار أخيراً في القاعة الخاصة
باللجنة المالية في دار مجلس النواب الفرنسي
واضطر الميوس دى شبدلين مقرر اللجنة
المالية العلم الى استدعاء رجال المطافىء

وبعدما كوفحت النار واخذت سأل
بعضهم مقرر اللجنة عن سبب نشوبها فأجاب
ربما التفت سبطارة على مجموعة من الورق

فقال أحدهم . ومن الغريب أن السجارة
وقفت على الدوسيه الخاص بمشروع قانون
البيضان الكبرى

وكانت اللجنة تنظر في هذا المشروع

صلة الاتصال

في جزيرة هاوا (وهي مستعمرة فرنسية
في وسط المحيط الباسيفيكي) يستعمل الاهالى
الفيران كواسطة بين رجالهم ونسائهم اى
انه في وسع الرجل ان يشتري امرأة بكية
من الفيران

☆☆☆

وعلى ذكر الفيران نقول ان المتر
انفيلد كتب في مجلة وايد وولد ماغازين
الاميركية يقول ان في استراليا مصانع كثير
لاستخراج جلد الفيران وان هذه المصانع
صدرت في سنة ١٩٢٥ مالا يقل عن
٧٧.٠٧٠.١٣٠ اقة من جلد الفيران وفد
يتم بمليونين واربع مئة واثني وتسعين
الف واربع مئة وثمانية وثلاثين جنيها

الامانة

كتبت احدي المجلات الانكليزية
تقول ان قطارا بمضاعة وصل اخيراً الى
لندن وقد كتب على جدار مركبة من
مركباته الاعلان الآتى

لقد فقدت شيلن (خمسة قروش) في
هذه العربة فالرجو من يجدها ان يرسلها الى
شركة هلكرك ايرون باسكتلندا
وبعد يومين تلقت الشركة الشيلن المنفود
من شخص قال انه عثر عليه صدقة

١٩٢٧

١٩٢٧

حكايبة البوكسر الشهيرة

بحسب الحركة القائمة في الصين

في سنة ١٨٩٧ قتل الصينيون كاهنين
المانيين في تشنغ تشغ على الشاطئ الشرقي
من الصين فأرسلت ألمانيا بوارجها إلى
أبناء الصينية ولم تستردوا إلا بعد ما قبضت
الصين أن تنازل لها عن خليم كيانشو
فاستأجرتهم بمائة ٩٩ سنة وعلى أثر ذلك
تألمت جمعة البوكسر الصينية ونارت على
المانيا هادرت حكومته وسائر الحكومات
الاحبية التي اعتدت على دعاياها إلى احتلال
بكين فخطب قديوم الثاني يومئذ في الجنود
الألمان الذين أرسلوا إلى مقاتلة لبوكسر وقيل
لهم دأتم ذهابون ليعاربوا أعدوا شعاعا
قوفا مختالا كامل السلاح فادأ طلب عمومك
فلا نعموا عنه ولا تأخذوا منه أسرى بل
اجملوا سيوفكم في رقابه حتى اذا التي صني
بألفي بعد الف سنة لم يجرؤ على أن يرقه
صره اليه فكوروا حالا

وحدث المشكاة يومئذ بان عقدت الصين
صلحامع الدول فتمهدت بان تدفع اليها
عرامة مائة قدرها ٦٦ مليون حبة في خلال
ثلاثين سنة ووعدت بان ترسل وفدا إلى
طوكيو وبرلين لينتدرا إلى امبراطوري
اليابان والمانيا عن مقتل سفيريهما فكان
الوفد الذي سافر إلى المانيا برئاسة البرنس
تشنغ احد اشراف امبراطور الصين ولما
وصل إلى برلين وطلب معاينة الامبراطور
اشترط عليه قديوم الثاني ان يحية البرنس
تحية الكوتو وهي التحية التي يحية بها
الصيني ملكه مند ما يدخل عليه وذلك ان
يخر ساجدا على ركبته ويحي رأسه حتى

يلبس حبيبه الارض ويعمل ذلك ثلاثا فاني
رضي الامم
الرنس تشغ رسه احا

غرائب العادات

في الزواج والطلاق

كان لكل أمة شريعة أساسية اختارها
للسير على مقتضاها كذلك لكل أمة عادات
خاصة في الزواج تختلف باختلاف ديارها
واجتماعيا أما قبال البادية والامم المتوحشة
الخشنة فقد اعتبرت الزواج من المهمات فلا
هي تسم عليه بمقتضى شريسته أو قانون من مجرد
مشيتها واهوائها ولذا كان نظام الزواج عند
هؤلاء القوم على جانب عظيم من الفساد والقوضى
لا مدام النظام في هينهم فالتوجعون سكان
مملكة نجا في القارة الاوقيانوسية يستقدون
ان الزواج اجتماع بسيط بين الزوجين يرطها
به الترام ويفصلها عنه زواله فلا يزوج التوجعي
الا بعد ان يحب ويحب في غرام محبته ثم
يكون له بعد ذلك السلطة المطلقة على زوجته
يطلقها ان شاء قوله لها ادعي الى دار ايك
قالت في حاجة اليه اكثر من بيتي وعدد الايتون
سكان الجمر للمدة في شأى اليابان اذا لم يجد
أرحل في زوجته اليافة وحسن الادب يكفيه
في طلاقها ان يبيها الى جارة أو صديقه
مكاته وشرفه ويحافظ على ملاذه وترفه وعد
الكوكيس بيا للرجل الحق في طلاق زوجته
اذا لم تله بعد عام من قرانها وعند السنال
والنبوراء الاهايانوسية اذا أراد الرجل أن يطلق
زوجته يذهب اقا قان غنيا إلى رئيس دياره
لفصل بينهما واذا كان فقيرا إلى شيخ من حبه
بسم من العمر عتيا واشتملت رأسه شيئا وعند
السكروليين سكان عاصمة سيلان والفوكاس
والفاجوس والجواناس والهواين من سكان

الجزر الاقيانوسية للرجل المودع المطلق في طلاق
امراته دون معارض لاعتبارهم ان المرأة أمة
داسده وغنده رقيقة خلفت لمسة الرجل وفي
داسده حاسبه ذا طلق الرجل امراته
يترك لها البيت وما فيه من الاثاث والرياش
اذا طلق المرأة رجلا فلها تذهب الى دار
أبيها ولا يخرج منه الا الى اللحد لاعتبارهم ان
الفصلة في النساء اكثر عما هي في الرجال

جنون العلماء

يطر ان الجنون كثيرا ما يلام اصحاب
القول الواسعة ويصيب أولى الفصل المشهورين
لشدة دكايم وكثرة علمهم فان يلاك وأيم
المصور الشهير القديم كان مصابا بنوع من الجنون
حتى أفضى به عقله الى ان عاش بين الحايج
وكذلك الشاعر تاسو كان مصابا بأعراض
جنون كثيرة فتناه كل حين حتى كان يقفل احب
اي مستشفى اعاديب وكذلك كان الفيلسوف
جان جاك روسو ومثله جاي موبسان الفرنسي
الشهير فانه جن جنونا وروى عن جيت
الروالي الأسلافي انه كان يصيل له انه يرى
حيالات وأشيا حاوهر عشي في الشوارع ويروى
مثل ذلك عن زولا الكاتب الفرنسي
المعروف فانه كان يفتح عينيه مع مرات في الليل
فيصل ان ينام حتى يصحق انه حي والمثني
أعظم شاعر حكم في الأمة العربية كان مغرطا
في الرجل الى حد الجنون كما يقولون ولذلك
كانت تصدر منه حالات في الجدل لا تصدر
من عاقل غني مثله ولما يدل انه كان على كل
شيء من الجنون انه قتل سبب اعتداده بنفسه
وعدم سبه في خسارة احد غير سبه وكذلك
البحري الشاعر المشهور فانه كثير الازدهار
والخيلاء بشره حتى كان يهز في انشاده بحضرة
الخلفاء ويخرج بذلك عن حد التمثل المطلوب
من أمثاله ويصح هراء بين جلالة وفي اكثر
شبه دلالة على عظيم كبريائه وقرط اعجابه
واذا كان لا بد من حسابان السلو والافراط في

صحيفة السينا بقلم «نا» :

هارولد لويد أمير الفكاهة

تمتته :

هارولد لويد آراء تنحصر كلها في العبارة المشهورة « أضحك بضحكك لك العالم » وهو يقول : « انه يؤثني جدا أن أقول أنت كل الناس ينتظرون من الممثل الكوميدي أن يكون هزليا دائما حتى أتى لما ذهبت لألمب الجولف مرة ووضعت الكرة موضعها واستعددت لضربها كان كل من أحاط بي يقول : « انظروا أنه سيظهر يضربها ثم عطفها ثم يسقط ولكنني أردت أن أخيب ظنهم وعزمت على أن لا أخطئ » غير أن اشتغال فكري بأمر آخر جعلني أخطئ » ولو أني لم أسقط فضحك التفرجون - لحذثوني أذن أليست حياة الممثل الهزلي صعبة حينما يظن البعض أنك هزلي إذا حاولت أن تكون ، والبعض يظنون أنك هزلي إذا حاولت أن لا تكون !

نشأته :

في إحدى قرى نياربكا الصغيرة « بوركارد » ولد « هارولد » وذلك في يوم ٢٠ أبريل سنة ١٨٩٣ - وكان أبواه فقيرين يعملان بجد من أجل العيش - وأقبل هارولد وهو ابن الثامنة على بيع الجرائد لزيادة مالية أسرته الصغيرة . ولما انتقلت الأسرة إلى « يتريس » وهي بلدة لا تحتل المصحف لصغرها - أقبل هارولد على بيع « البليط » لعمال المصانع المجاورة لمسكه وكانت أمه هي التي تصنعها . لكن هذه الحال لم تستمر إذ انتقلت الأسرة إلى « أوماها »

نشأ هارولد ميالا إلى الضحك وإلى التمثيل من حداثة فكان دائما يلعب دور الممثل - متخذًا من أدوات الملل ما يلزمه من حاجات المسرح - وفي يوم ما قابل أمير المضحكين الممثل المشهور أذ ذلك « جون لين أكنور »

فأمر إليه بأطعمته ومشروعاته في الحياة الحظية فتبعه هذا فرصة للعمل في فرقته . وكان أول دور ليه « دور أبراهام » في رواية « تيس آر فيل » ثم صار ممثلا يتناول مرتبا منتظما لأجاده هذا الدور ثم لعب عدة أدوار مهمة وبلغ هارولد ١٤ عاما وفي ذلك العام تآزل أحد أقارب أبيه إلى أبيه بمبلغ ٣٠٠ ريال - فقرر الأب الانتقال من « أوماها » ومنح هارولد حق اختيار المدينة التي يود أن يقصدها . فاقترح هارولد أن يكون الاضغاب بالحظ فأتى قطعة من القرد في الهواء - الرأس إلى كالفورنيا والذيل إلى نيويورك . . . وكانت الرأس . . . ومن هنا نقل إلى القراء ما يقوله « هارولد » عن نفسه :-

« نحن ذاهبون إلى كالفورنيا أو بحماية استعدنا للسفر ثم غادرتا المنزل واشترينا تذكرة السفر وبعد أسبوع كنا نضحك في القطار . وقصدت والدي « دوفر » حيث كانت أمها مريضة للاعتناء بها . وفي صباح إحدى الأيام استيقظنا تحت سماء كالفورنيا - الشمس وكانت وجوهنا تسم وتلمع من الفرح - غمطنا أمتنا إلى « كالفورنيا » الجنوية وقرر والدي أن يعمل لنفسه فتك صناعة ماكينات الخياطة لاحتياجه إلى رأس مال كبير - وفتح مطما صغيرا . وقررت أن أذهب إلى المدرسة ولكن لم يكن طريقي سهلا كما كنت انتظر فلم يكن العمل الذي اختارته والدي مريحا ولجئنا بأحوال « سان دييجو » فكان يقرب من الأملاس تمر بريا وأخيرا سألني أن أبدأ بحري للعمل معه . . . ومع ذلك لم انقطع عن المدرسة لأشئ كنت أريد أن أتعلّم كل ما في استطاعتي . فقلت في نفسي « إذا فرض على أن أعمل ٢٤ ساعة فلا بد أن أخصص من وقتي ما يسبح من وقتي للدراسة . وأخبرت صبر

« أكنور » بمصاعب الأسرة فما كان منه إلا أن جعلني أحد معلمي مدرسته التمثيلية . فبكت ثنائي في وقت واحد أعمل في خدمة أعمالنا ! قلنا اعتبرت الدراسة عملا وجدتي أساعد مدرس البارزة . وولدي في المظن . ومثلا في « مريح - بيوكاثر » الذي مثلت فيه لأول مرة دور الأبي في رواية « مونت كريستو » ثم « نوجا الهندى » في رواية « شريك هولر » .

أساويه :

هارولد من أفراد الكوميدي الحديث الذين خطوا أسلوا جديدا للتمثيل لم ينقل عن غيره . هذا مع ما كان يقدّمه من سكنات وحركات في البطن الكبيد والأعرج والأعرج وكانت تمنحه أفعامه وخالاته وفاربه (فناشيش) كثرة نظير أغانيه المضحكة وتقليده للرئيس والأيرلندي والروسي أو الألماني كلامهم مل التمثيل وسمع بشهرة عملي السينما وتراسهم فاتفق مع صديقي له أحمد « هال روس » واستاجر بيتا صغيرا فوق تل مرتفع بالقرب من نيويورك وأحضرا مصورا يلقط صورتهما في مناظر مضحكة . فمثل هارولد ستة أحوار مختلفة وجمع أصدقاءه ليخبروه عن الشكل الهزلي الذي يتناسب ويمكنه من النجاح فلم يتفقوا على صورة واحدة - فمثل هارولد في أول الأمر لكنه يتناهو مار في أحد شوارع مدينة نيويورك أذ وقع نظره على شاب صغير السن طويل القامة رفيع الوجه طويل الأنف وعلى عيبيه نظارة من جلد السلحفاة . وكان منظر هذا الشاب مضحكا فلم يتأكد هارولد نفسه وضحك ! وخطر له أن يقدّمه ويؤلف روايات يكون أبطالها بهذا الشكل . ومثلا اشترى مثل هذه النظارة وذهب إلى معور . وكانت النتيجة أن وافقه أصدقاؤه على أسلوبه الجديد ومثل رواية عرضها على شركة السينما فأتبعها ثلاثة آلاف من الجنيئات وفي الحال اتفقت معه شركة باثيه على أن يمثل لها ١٢ رواية سنويا بمرتب سنوي باهظ لم يكن ليحلم به

جلسة الطلبة في المنام

محمد راسخ - وم الذين اشتغلوا في مسألة انتقابات الجامعة وم الذين كانوا يفتون أمام كل مستد أو شاتم للجنة الطلبة وكان خلاف عنوان لجنة الطلبة في المدرسة .

احمد عبد المجيد - ومع كل هذا يا سيدي المثل يقول ناس يا كوا اليلج وناس يترمو بالوى ابراهيم الزيات - يا سيدي وهو منى خلاف ولا غيره من زملائه منتظرين شكر أو ثناء . انهم لا يعملون الا مرضاة لضميرهم

عبد الحليم محمود - بطاولة واسموا ده ا لم نروا الكلمة البائخة التي نشرها الشنتاوى في الصحف .

عبد المجيد خلاف - والله ياخي أنا سمعت من هذا الشخص لا يفتى يوم الا ويطلع علينا بمجديد عملا بالمثل المعروف خالف تعرف محمد شرر - يا ابو عبده انت منقش عارف ان كون الواحد يظهر اسمه في الصحف دي اذنة كبيرة ولو كان بدون مناسبة وان كنت أمقت الكلام الفارغ ده .

حسنى الشنتاوى - احتج بكل ما في شدة وأصرخ بكل ما في من عزم وقوة وأندى الفادة والزعماء أصدقائي واخواني أن يعملوا برأى ويعملوا على اقاء السكارة الوطنية القومية .

البشيشى - أريد هذا الاحتجاج الصارخ وأرى ألا يحزن نفسك كثيرا يا عزيزى والا تضيق وقتك الا في القرفة والهيفة

الحيار - أريد زميل البشيشى وأعلن أنى على استعداد تام لمناصرة زميل الشنتى في كل ما يريد .

حنا سعد - يا بخت من كان التفتيش خاله عبد الفتى أبو سمرة - الحقيقة يا اخوانى ان حياة التامة أصبحت ثمة مشمة مضحكة في وقت واحد أو لم نروا ما كتب في الجريدة المسودة تحت عنوان - لجنة الطلبة - من أن الحلقة التي أقامها شرراوى في منزله كانت من

وأقسم لك أيها القارىء انى ما تقدمت للكتابة في الصحف رغبة في الانتقام والتعرج فرغما من أن الجمعية ملائمة بمجازى هؤلاء المصوم وانه لولا مراعاة الضمير لشرت صفحة مطوية فذرة تغرس هؤلاء جميعا ورغما من أنه قد وجه الى مذائب تنوء الجبال عن تحملها لم أشأ الا أن أخط بضع كلمات لأرغب منها الا الاذار والتنبية ولم أشأ الا أن أسير في طريق الإصلاح للمنشود طريق الضمار الذى سرت فيه منذ بدء الجهاد وأسير فيه الى الآن فاكراً مالا قاه الصحابة وللصلحون في جميع اليهود والعصور ولقد أضحكى قول زميل في لم لا ترد على تلك الأسئلة التي تنشرها الصحيفة الاسبوعية وفي يقينى أنك برى منها فلم أشأ ان أجيب بأكثر من ابقامة تم عن استصدار لهذا السؤال الصغير ولهذا الأسئلة التي هي صدى سخائم الصدور المكاثمة وأكاذيب المقول الخاوبة وفي الاجابة عنها تكبير من شأنها

حسنى حجاب - الحمد لله انكسج خلاف وزملائه وم ارموس الصلبة التي لا تلين ولا تصفر ولم يبق الا أشياح استطاع الضحك على ذقونهم وهكذا سيكون العام المقبل ان شاء الله حتى لي أن أشد قول من قال صفا لك الجو قبضى واخرى

عزيز البرادعي - أبوه بنى يا حجاب م دزل كانوا مضايقتك في اية بس الحفلات وكنت الحاكم فيها بأمر الله حتى الحلقة الأخيرة التي كان شقيق بركة سكرتها يلتمسوا جعل لقيمة والاورا يتروحها لوحدك وكل شىء على ما يرام فزعل من ايه

يسوى بشارة - وهو كده بس هو أنا فيه مره شفتك يا حجاب تفت أمام خصوصكم وجها لوجه والله طول السنة ما ظاهرو متحمل البلاوى دى كلها غير خلاف وحسن وركه وابو سمرة وعاشور والجندى وعبد الحالى والوداعى وخفاجة وغيرهم من الاملاء

أجل بعضهم وأن أحد زملائنا قدم اعتذارا لهذا وأن اللجنة كانت ضمنت بخروج هذا الشخص وأنها تقوت بدخوله . وأن ما يكتبه عين اختلاق وكذب وما يكتب فيها صحيح . أمور لا أدري لمن تكتب هذه الكليات وماذا يقصد بها . هل يقصدها الفرير على الحاضر بين المدة بين كذبتها أم يقصدونها التبرير بأنفسهم أم ظنوا ان هناك قراء يفتون بصدق هذه الاشياء

أيها الرفاق احذوا عن مواطن الهزل وكونوا رجالا ولو في الأيام الأخيرة من السنة . تحسبوا فليلا ولا تكونوا كالنساء الذى يدس رأسه في الثراب حتى لا يرى أحدا ظنا منه أنه ليس هناك من يراه . أذكروا شهداءكم اذكروا الأيام السوداني فاستبها مصراة كروا أن شوط الجهاد لا يزال بعيدا واذكروا أنه بطرفكم باب الهزل تهدمون هذا البناء السخ الذى شاده أبطالكم ثم يجلس منفلا (تصفيق حاد)

حسنى حسنى - يا عزيزى عبد الفتى الطبع يعاب الطبع الجندى - ولقد قيل :

لقد اسمعت اذا ناديت حيا
ولكى لاحياة لمن أنادى
محمد خلف الله - ان هذا العام كان نجرة في لجان الطلبة والسكن لنا شأن آخر في الأعوام المقبلة ولنا نظام آخر .

محمد شقيق بركة - ولنا ترتيب آخر ان شاء الله ولنا نسمع بمهازل مرة أخرى

عن

التزوير في الاوراق
لتمتحي باشا زغلول
مع أضافته التمديلات والاحكام الأخيرة
للككتور محمد كامل مرسى بك
ثمة ١٥ قريش والبريد قرشان مطالب من
مكتبة التأليف بشارع عبد العزيز

الرئيس كولدج يوفّر



الرئيس كولدج

ولكن هناك عقبات شتى اعترضته انهما
القاليد التي لا يهوى الرئيس على كسر قيودها
والاقلات منها فقد خصص وهذه الميزانية
١٩٠٠٠٠ دولار لصيانة البيت الابيض
و ٨٣٠٠٠ دولار لمدرسة و ٩٢٠٠٠ دولار
لموظفيه و ٣٥٠٠٠ لتنفقات ثرية وبلغ عدد
موظفي بيت الرئيس ٩٢ شخصاً من سكرتارين
وحجاب ورجال بوليس وسائقى سيارات
وبستانيين وهذا العدد يتجاوز من خمسين
الى ستين مرة ما يحتاج اليه المستر كولدج اذا
ترك وحرية فقد ظل جانباً كبيراً من حياته
لا يتناول مرتباً شهرياً يزيد على ٢٨ دولاراً
ثم زاد الى ٣٢ دولاراً وكان لا يعاين زوجته
يومئذ في تدبير الشؤون المنزلية سوى خادمة
واحدة وكان دخله حتى صار حاكماً لولاية
ماسشوسيتس ٤٠٠٠ دولار في السنة فقط
ولما انتخب حاكماً صار راتبه ١٠٠٠٠
دولار في السنة

قلنا في ما تقدم ان الرئيس كولدج
لا يسافر بعد الآن في قطار عادى وعله
ذلك انه عند ما يسافر الرئيس بقطار عادى
يعلم الناس في جميع البلاد التي يمر فيها انه
يسافر بالقطار القلاني وانه يصل في ساعة
كثنا الى المحطة القلانية فيتهاقون عليها
لاستقباله وتحت حتى اذا اقبل القطار طلبوا
رؤية الرئيس فيقبل عليهم ويحييهم فيأخذ
القطار بذلك من دقيقتين الى ثلاث دقائق
من موعده في كل محطة فيضطر السائق
ان يستردها مزيادة سرعة سير القطار ولما
كان هذا سريع السير في الاصل فكل
سرعة اضافية قد تسبب خطراً يهدد سلامة
الرئيس. أما لو سافر بقطار خاص ففى
الامكان عدم توقفه في المحطات التي لا مندوحة
لفقطار العادى عن الوقوف فيها

يتناول رئيس الولايات المتحدة كل سنة
٢٥٠٠٠ دولار (ريال) علاوة على مرتبه
لتنفقها على أسفاره وعلى المآدب السياسية
التي يادبها بصفته الرسمية للوزراء والسفراء
وكبار الزوار غير انه ما كاد المستر كولدج
يخلف سلقه المستر هاردينج على كرسي الرئاسة
حتى أخذ يفرغ طاقته ليوفر في نفقائه ويميد
ما يفيض من المبالغ المخصصه لاسفاره وجعلانه
الى خزينة الحكومة وكان آخر ما قبله من
هذا القيل أن سافر من نحو ستين من
وشنطن الى شيكاغو في سالون خاص الحق
بقطار عادى وكانت المادّة قد جرت ان يسافر
رئيس الجمهورية في قطار خاص فوق المستر
كولدج بهذه العملية ١٥٠٠ دولار وأدب

أخيراً ما دية رسمية عهد الى طهارة البيت الابيض
وحدهم في اعداد لوازنها واطعامها مع ان الرؤساء
السابقين كانوا يدعون في مثل هذه الاحوال
أحد طهارة امريكا الماهرين (شيف) لمساعدة
طهائهم في اختيار ألوان الطعام واعدادها
ولكنهم يؤكدون انه لما تمكن المستر كولدج
من ابطال عادة الاستعانة بطاه اجنبي فانه ان
ينمكن في المستقبل من السفر في قطار عادى
لا سباب سيأتي ذكرها ولكنهم يؤكدون
من جهة أخرى انه لن يتفق من الحمة
والشرين الف دولار المخصصة له سوى
عشرة آلاف ويميد الباقي الى الحكومة
وكان بود المستر كولدج ان يشمل توفيره
سائر الاموال المقررة لميزانية البيت الابيض

المصوغات الحديثة الماس ويرا

حلق ، دبابيس ، أساور ، عقود
بانتانيات و خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائفة لا يفرق
مطلقا عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

شارع المتاحف نمرة ٢

في سبيل نشر الدعوة

الى الطيران

الطيران في العالم

قوته العسكرية والمدنية في جميع دول
العالم - مجلاته - جرائده - اندجه -
رجالته - تاريخه - الخ .

في الكتاب الذي ظهر حديثا
لؤلؤه الملازم ثان عبد الرحمن افندي زكي
بالمساعي

ومنه قرشان صاغ مع البريد

الذكور منى احمد

انضم الى في الامم المتحدة والجمعية الوطنية
(الاسيما - البدارسيا) والفرع الباطنية
التيادة بمصر شارع دارالاسلام بجداره مسجد بنو النخلة
من الساعة ٣-٨ بعد الظهر ليتم زيارته من ٣-٤
و بعد الظهر الساعة ١٢-١٤ بعد الظهر من ٩-١٠
ان شاء الله تعالى في كل يومين

الان في كل يومين في كل يومين

البنك الشرقي الالماني شركة مساهمة

فرع مصر - وفرع الاسكندرية

بنك حسن باشا سعيد سابقا

الاسكندرية

شارع نوب نمرة ٤

٢٤٧٢

٦٨٨٦

٦٨٧٧

تليفون

نمرة

المنوان التفرقي

دور بنك

مصر

شارع قصر النيل نمرة ٤٧

٩٥ - ٩٥

٩٥ - ٩٥

٩٥ - ٩٥

تليفون

نمرة

المنوان التفرقي

دور بنك

اطلبوا لاجل زراعتكم القطنية

سهل نترات الجير الالماني الابيض المحتوى

على ١٥ ونصف - ١٦ في المائة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالهانية للاسمدة الازوتية

بمصر شارع المتاحف تليفون ٢٢ - ٤٤ عتبه

وباسكندرية شارع اسحق التديم نمرة ٢ قرب شركة اللود صندوق بوسنة ٢١٢٢ -

تليفون ١١ - ٤٤ أو في المستودعات المنتشرة في جهات القطر المصري

والمرجو من كل راقب في الوقوف على قائمة استعمال الجير الالماني أن يخاطب

محل ثابت ثابت بالاسكندرية ليرسل اليه كيمسا

صغيرا مجانا للتجربة